

إيصال صرخة الشعب الإيراني المطالب بالحق واجب الجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظكم الله جميعا . إن شاء الله . نحن نرجو أن تحفظ هذه الطاقات التي تستهلك في خارج إيران، فالطاقات الإنسانية هي أهم طاقات البلد وكثير منها تستهلك اليوم خارجه ويخسرها وتضيع تقريبا، وهذه الحالة هي أحد الأضرار التي يلحقها الملك بشعبنا وهي أضرار معنوية تضاف إلى الأضرار المادية.

لقد أوصلوا أوضاع إيران إلى الحالة التي لم يعد يستطيع معها الإيرانيون النشيطون البقاء في البلد، لذلك فإن الكثيرين من الأطباء والمهندسين وغيرهم من القادرين على الخدمة في إيران وتسيير أمورها يعيشون مع الأسف، خارجها بسبب الصعوبات التي أوجدها الملك فيها. واليوم بالذات جاءني طبيبان يقيمان في أميركا وقالوا: إن عدد الأطباء الإيرانيين الذين يقيمون في أميركا الآن يبلغ مع عائلاتهم حدود العشرين ألفا وهم يقيمون فيها منذ فترة طويلة حتى أن أطفالهم لا يعرفون اللغة الفارسية إذ أنهم تربوا هناك.

وهذه طاقات يجب أن تتواجد في إيران وتجدد لخدمة مصالح بلدها. ولكن كل من استطاع الخروج من إيران بادر للقيام بذلك بسبب القمع الجاثم عليها والذي ضيق الخناق على الشعب الإيراني. والآن تهدر الكثير من طاقاتنا في الدول الأجنبية في حين ينبغي أن تتواجد في بلدها وتخدمه. ونحن نأمل أن (تنتصر) هذه النهضة التي تفجرت في إيران بعدما انتفض شعبنا كافة مطالبا بالحرية والاستقلال وأن تحقق أهدافها إن شاء الله، وتعود هذه الطاقات العظيمة التي تقيم خارج إيران إلى وطنها وتبني لخدمته.

كما نأمل منكم، أنتم الشباب المقيمون في الخارج، أن تضموا صوتكم إلى سائر الإيرانيين وأن تبلغوا حقائق ما يجري في إيران حيشما كنتم في الخارج، فالدعايات التي يبثها الملك وأعدائه مكثفة. وقد شوهت حقيقة وضع إيران وحقيقة مطالب شعبها. ولعل الكثيرين من الأجانب يتوهمون أن الإيرانيين ضجوا لسعة الحريات التي أعطيت حسب قول كارتر! ولعل الكثيرين منهم أيضا يتصورون أن الشعب الإيراني مشاغب ووحشي في حين أنه يطالب بالحرية التي ينشدها كل إنسان. ويطالب بالاستقلال الذي يطلبه كل إنسان.

أبناء الشعب الإيراني يريدون كف أيدي الأجانب عن بلدهم وإدارة اقتصادهم الوطني بأنفسهم وأن يتدبروا شؤون التربية العلمية بأنفسهم وبصورة مستقلة. إنهم يرفضون أن يسير الأجانب جيشهم وأن يكون خاضعا لسيطرة المستشارين الأميركيين. يريدون إزالة القواعد العسكرية من أراضيهم ويكون بلدهم حرا مستقلا.

إن صرخة الشعب الإيراني إنما تطالب بإقامة حكم العدل الإسلامي وإزالة جميع هذه المفاسد. ونحن نأمل منكم . أنتم الشباب المقيمون في الخارج . أن تعرفوا أصدقائكم الأميركيين والإيطاليين والإنكليز والفرنسيين بحقيقة مطالب الإيرانيين هذه وماهية ما يطالبون به وأنهم لم يضجوا لكثافة ما أعطوهم من الحرية! كلا بل إنهم ضجوا بسبب القمع الجاثم على إيران، وفي نفس الوقت الذي يكرر هذا الرجل (الملك) الإدعاء: بأننا أعطينا الحرية وما إلى ذلك؛ فإن الصحف (الإيرانية) كافة تعيش حالة القمع، والإذاعة بيد العسكر، بل وكل البلد يعيش أوضاعا غير عادية الآن. والحاكم في إيران اليوم هو العسكر والحراب، والاستقرار معدوم فيها بالكامل وهي تشهد كل يوم مذبحه ومصيبة؛ وقد اتصلوا الآن هاتفيا من إيران بشأن خروج مظاهرات في مدينة مشهد احتجاجا على مذبحه الأمس التي لا أعلم الآن كيف جرت وعمما أسفرت.

وعلى أي حال، أسأل الله أن يوفقكم جميعاً. إن شاء الله . ويعيدكم كافة إلى وطنكم سالمين وفي ظل الاستقلال والحرية . موفقين إن شاء الله . (الحاضرون يرددون إن شاء الله والصلوات على النبي وآله.)

هوية الخطاب رقم . 70

فرنسا / باريس / نوفل لوشاتو 17 ذي الحجة 1398هـ ق الموافق 18 نوفمبر 1978م.

الموضوع: إيصال صرخة الشعب الإيراني المطالب بالحق واجب الجميع.

المناسبة: استمرار الحكم العسكري وتكثيف دعايات الملك عن الديمقراطية المزعومة.

الحاضرون: جمع من طلبة الجامعات والإيرانيين المقيمين في الخارج وغيرهم.